بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال الشيخ الإمام الفقيه أبو الفضل القاضي عياض بن موسى بن عياض اليحصبي رحمه الله تعالى

الحمد لله المنفرد باسمه الأسمى
المختص بالملك الأعز الأحمى الذي ليس دونه منتهى
ولا وراءه مرمى الظاهر لا تخيلا ووهما والباطن تقدسا
لا عدما وسع كل شيء رحمة وعلما وأسبغ على أوليا
ئه نعما عما وبعث فيهم رسولا من أنفسهم
عربا وعجما وأزكاهم محتدا ومنمى وأرجحهم عقلا وحلما
وأوفرهم علما وفهما وأقواهم يقينا وعزما وأشدهم
بهم رأفة ورحمى زكاه روحا وجسما وحاشاه عيبا

ووصما وآتاه حكمة وحكما وفتح به أعينا
عميا وقلوبا غلفا وآذانا صما فآمن به وعزره
ونصره من جعل الله له في مغنم السعادة قسما
وكذب به وصدف عن آياته من كتب الله عليه
الشقاء حتما ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة
أعمى صلى الله عليه وسلم صلاة تنمو وتنمى وعلى
آله وسلم تسليما أما بعد أشرق الله
قلبي وقلبك بأنوار اليقين ولطف بي ولك بما لطف به
لأوليائه المتقين الذين شرفهم بنزل قدسه وأو
حشهم من الخليقة بأنسه وخصهم من معرفته ومشا
هدة عجائب ملكوته وآثار قدرته بما ملأ قلوبهم
حبرة وولّه عقولهم في عظمته حيرة فجعلوا همهم
به واحدا ولم يروا في الدارين غيره مشاهدا فهم
بمشاهدة جماله وجلاله يتنعمون وبين آثار قدرته
وعجائب عظمته يترددون وبالانقطاع إليه والتو
كل عليه يتعززون لهجين بصادق قوله قل الله ثم ذر
هم في خوضهم يلعبون فإنك كررت علي السؤال
في مجموع يتضمن التعريف بقدر المصطفى عليه الصلاة
والسلام وما يجب له من توقير وإكرام وما حكم من لم

Copyright © King Saud University